رابط المادة على منصة باحث

برنامج فقه الصيام- معالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-72) صيام التطوع (

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي والمحياي وممات الله رب رب العالمين لا شريك له قالوا لعلكم تتقون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في حلقة جديدة. من برنامجكم - 00:00:01

فقه الصيام. ايها الاحبة ها هو شهرنا قد ازف على الرحيل. ومن رحمة الله عز وجل بنا وكرمه علينا. ان جعل مواسم الخير مستمرة و آآ من ذلك ان عبادة الصوم آآ لا تنقظي بانقظاء شهرنا وانما يمكن آآ ان ان تكون في ايام قادمة باذن الله. لذلك فان ضيفنا - 00:01:17

في ميرتانت ان يكون حديثنا في هذه الحلقة عن صيام التطوع ارحب بكم وباسمكم جميعا ارحب بضيفنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشفري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية باسمكم جميعا ارحب - 00:01:37

حياكم الله معالي الشيخ الله يحييك الخير ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يختم لنا شهر رمظان بخير اللهم امين. ارحب بكم مشاهدي الكرام اشكر لكم متابعتكم لهذه الحلقة ولغيرها من الحلقات السابقة. كما ذكرت انفا سيكون حديثنا عن صيام التطوع - 00:01:57

اتساءل بداية مع ضيفنا الكريم عن المراد بصيام تطوع ايضا عن الاثار والفضائل الواردة في ذلك. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد صيام التطوع من القربات التي يتقرب بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا. اي نعم. والمراد بالتطوع - 00:02:17

يعني النوافل والفظائل التي يفعلها العبد من غير ان يوجبها الله جل وعلا عليه. وقول الصوم التطوع يعني لهذا من اظافة الصوم الى نوعه لان الصيام له انواع منها صوم آآ التطوع وصوم التطوع له فوائد عظيمة - 00:02:37

منها رضا رب العالمين عن العبد من الحصول على الاجر الاخروي. منها جبر النقص الحاصل في صيام الفرض. لان الانسان قد يخطئ وقد زل في صيام الفريضة وبالتالي يعوض النقص من خلال صيام التطوع آآ فكلنا قد آآ يخطئ على غيره قد - 00:02:57

يتكلم في غيره قد آآ يحصل منه انواع من انواع المعاصي ومن ثم يكمل النقص الذي حصل عليه في صيام طوع من خلال صيام ما الذي حصل عليه في صيام الفرض من خلال صيام التطوع - 00:03:17

النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا كما في الصحيح من حديث ابي سعيد وقوله في سبيل الله اكثر الفقهاء يريدون به انه آآ فيما آآ ينوي به الانسان التقرب لله جل وعلا فان كان بعضهم - 00:03:34

يقولون المراد به في الجهاد لكن القول الثاني فيه ضعف لان الجهاد يطلب ان يكون الانسان قويا وبالتالي يناسب ان هنا مفطرا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته التي حصلت في رمضان. نعم. وقد ورد في الحديث الاخر ان هناك بابا في - 00:03:54

الجنة يقال له باب الريان الريان يدعى منه الصائمون يوم القيامة والنصوص الواردة في آآ بيان فضيلة الصيام وعظم اجر صاحبة كثيرة. وهذا نموذج مما ورد فيها. نعم شيخ سعد اذا كان التطوع بهذه الافظلية يتسائل الصائم - 00:04:14

الكريم بالنسبة يا شيخ لمن كان عليه قضاء بعض الايام لعذر اما سفر او حائض بالنسبة للمرأة هل الاولى في حقها او في حق المفطر

عموما ان يبدأ بقضاء رمضان ثم يتطوع بعد ذلك او يحق له ان يتطوع قبل ان يقضي ما فاته من رمضان. نعم بالنسبة للتنفل بالصوم قبل آآ - 00:04:34

آآ رمضان نعم الامام ابو حنيفة يجيزه ولا يعني يمتنع هذا كله في غير ست شوال ست شوال لها مبحث مستقل كلام عن غير ست شوال. طيب. مثل ما لو اراد ان يصوم ثلاثة ايام كل شهر او يوم عرفة او غيره. الامام ابو حنيفة يجيز - 00:04:54

صوم التطوع قبل صيام القضاء. ولا يرى اي مانع لعدم وجود اشتراط في صيام التطوع ان يكون آآ سبقه قضاء رمضان. نعم. والامام مالك والشافعي يجيزون للانسان ان يصوم صوم التطوع قبل القظا لكن يقولون هذا على - 00:05:13

بالكراهة وليس على سبيل اه المنع. نعم. فالامام ابو حنيفة يجيز مطلقا والامام مالك والشافعي يقولون الامام احمد يقول يحرم على الانسان ان يصوم صوم التطوع قبل آآ قضاء رمضان لانه قد ورد في - 00:05:33

ببعض الاثار ان الله لا يقبل آآ لا يقبل تطوعا قبل اداء الفريضة. ورد ذلك عن ابي بكر او غيره لكن في النفس من ثبوت ذلك عنهم شيء يولي ذلك فلعل آآ قول الجمهور بكراهة ذلك له مكانته وقول الحنفية ايضا بالجواز مطلقا له - 00:05:55

اه مكانته. نعم هذا فيما يتعلق بغير ست من شهور؟ نعم. اه فيه اه يعني انا في من انواع صيام التطوع عند الجمهور الشافعي واحمد ما يفرقون بين انواع التطوعات ويسمونها كلها صيام تطوع. طيب. عند الحنفية والمالكية يقسمون - 00:06:15

صيام تطوع الى ثلاثة اقسام. نعم. يقولون هناك سنة. وهناك مندوب ومستحب وهناك نفل. النفل الصوم المطلق. ايه نعم السنة يسمونه مثل في صوم عرفة وصيام آآ آآ يوم عرفة هذا يكون سنة مثلا - 00:06:35

طيب. بينما بقية الصيام انواع الصيام يسمونه مندوب لكن هذه اختلافات اصطلاحية لا يترتب عليها. ليس لها حرم شرعي. نعم. بقي مسألة في ما يتعلق بصيام ست من شوال. نعم. هل يشترط فيه ان يتقدم الانسان اه صيام ست من شوال بقضاء جميع رمظان او - 00:06:55

لا يشترط الامام احمد يقول يشترط ذلك. فلا يصح للانسان ان يصوم ست شوال حتى يكمل صيام رمظان. لان النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمظان ثم اتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. نعم. والامام الشافعي لا يشترط ذلك. ويقول - 00:07:15

يجوز للانسان ان يصوم ست شوال قبل القظاء رمظان ولعل قول الامام احمد في ذلك اقوى لظاهر الحديث لانه قال ثم قال ثم اتبعه. نعم. ومن ثم يصوم الانسان اولا قضى رمضان ثم بعد ذلك يصوم ست من شوال. شيخ سعد لك من من افطر في - 00:07:35

لعذر الا يصدق عليه انه ايضا صام رمضان؟ اه هو لم يصم رمظان بقي عليه يوم من هذا من ايام رمظان ولذلك لا بد ان يصوم القظاء اولا ومن ثم يصوم ست من شوال طيب ويعني كون انه يبتدأ بصوم القضاء لا يمتنع لان شهر شهر شوال كله محل - 00:07:55

يا من تطوع. نعم. ومن ثم يكون يصوم اول الشهر او وسطه او اخره سواء. طيب. ويتعلق بهذا مسألة انها صيام شوال هل هو اصلا مشروع او ليس بمشروع؟ نعم. لان الامام مالك يقول ليس بمشروع. لان خشي ان يدخل في رمظان ما ليس منه - 00:08:15

ولذلك قال عدم مشروعية عدم مشروعيته قال اني لم اجد اهل المدينة يصومونه ان صامه الانسان فخاصة نفسه جاز لك يكون انه ممن يقتدى به ويصوم امام الناس لا لا يستحب الصيام في هذه الصورة لكن الحديث في ذلك ثابت ومن ثم في مذهب الائمة الثلاثة - 00:08:35

ابي حنيفة والشافعي واحمد اقوى بثبوت الحديث الوارد في ذلك. بعض الناس يعتقد انه اذا صام السنة هذه السنة ست شوال انه يلزمه كل سنة ان يصومها هذا اعتقاد خاطئ لانها كل سنة لها عبادة مستقلة بعض الناس - 00:08:55

يعتقد انه اذا صام لا بد ان تكون ثاني العيد مباشرة. اي نعم. هذا الاعتقاد ايضا ليس بصحيح يصومه ست من شوال او متتابعة؟ ايضا لا يشترط التتابع في صيام ست شوال. نعم. لو صام يوم اثنين وخميس واثنين وخميس واثنين وخميس. اجزاه - 00:09:15

ذلك في الحديث فكأنما صام الدهر. نعم. فسره بانه الحسنة بعشر امثالها. صيام صيام شهر فكأنه قد صام عشرة شهور. ستة ايام في عشرة تطلع ستين يوم. يخرج هناك ستون يوما. نعم - 00:09:35

وبالتالي كانه صام شهرين. اه شهرين ومن ثم يكون بالجميع قد صام سنة اه كاملة. نعم يا شيخ البعض قد يصوم بعض الايام مثلا

يصوم خمسة ايام ويبقى عليه يوم واحد ثم يدخل الشهر الذي يليه ففي مثل هذه الحالة نقول صام ست شهور هل يقضي؟ نعم نقول ان شاء الله يستحق - 00:09:55

اجر على صيامه السابقة لكن ما يدخل في الحديث الوارد في فضيلة شوال لانه لم يصم ستا من شوال. نعم. لكن يؤجر على هذا الصوم يكون له ثوابه لا ينعدم الاجر بالنسبة له. نعم فيما يتعلق يا شيخ بصيام النفل النية له ايضا آآ لو امسك من - 00:10:15

من يعني اثناء النهار لو افطر بعد ان نوى الصيام؟ نعم تقدم معنا فيما يتعلق بالنية ان الامام مالك يشترط ان تكون نية النفل الصوم من الليل ولا يجوز ان ينويها من النهار. نعم. وان مذهب الجمهور انه يجوز بنية من النهار. اه بعضهم يقول الى انتصاف - 00:10:35

كما هو مذهب او الصحوة الكبرى كما هو ذهب ابي حنيفة. وبعضهم يقول الى الزوال كما هو مذهب الشافعي. نعم. وعند احمد يجوز باي جزء من من اه النهار ولعل هذا القول اصوب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل على بعظ نسائه فسألهم هل عندهم طعام؟ فقالوا لا قال اني اذا - 00:10:55

ما لم يفرق بين وقت ووقت اخر ووضع وقت محدد للنية زوالا او ظحوة كبرى ليس عليه دليل والتوقيتات لابد فيها من من دليل ولذلك من صام ست شوال بنية من النهار ما استيقظ الا قبيل اذان الظهر فكان لم يبقى من النهار الا القليل فبالتالي واصل الصوم - 00:11:15

اجزاه ذلك ويعتبر من ست شوال ايضا ست شوال او غيرها من صيام النفل اذا ابتدأ به هل يجوز له اه ان يقطعه او لا يجوز له ذلك. في مذهب الامام ابي حنيفة ومالك انه يحرم عليه ذلك. ويجب عليه المواصلة لقوله تعالى ولا تبطلوا - 00:11:35

اعمالكم. قالوا الا لعذر. اما في مذهب الامام احمد والشافعي يقولون يجوز له ذلك وهو الصواب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم المتطوع امير نفسه. ان شاء وان شاء افطر. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فسألهم هل عندهم - 00:11:55

طعام؟ فقالوا نعم فامر باحضاره فاكل وقال اني قد اصبحت صائما. وهنا مسألة مترتبة على هذا وهي انه اذا قطع الصوم صوم النفل هل يجب عليه قضاء ذلك اليوم او لا يجب مبني على الخلاف السابق وبناء عليه فالصواب انه لا يجب عليه - 00:12:15

هذا اه اليوم. نعم يا شيخ انت نتكلم عن بعض الايام التي ورد الشارع بصيامها جزاك الله خير انتشرت الى ما يتعلق بست من شوال. ايضا يا شيخ لو قام يوما وافطر يوما؟ نعم تقدم معنا قبل قليل ذكرنا صيام الاثنين والخميس فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه تعرض الاعمال في هذا اليوم - 00:12:35

وينفع حب ان يعرض عملي وانا صائم. وجاء في الحديث الاخر ذلك يوم عن يوم صيام يوم الاثنين لما سئل عن صيام يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه بعض الناس قد يستدل بهذه اللفظة ويقول يدل على مشروعية الاحتفال بعيد الميلاد بالمولد النبوي لكن هذا فيه - 00:12:55

وذلك لان يوم المولد ليس معلوما خصوصه. نعم. وليس هناك توقيت دقيق لاثبات موعد الميلاد النبوي ومن ثم فليس هناك دليل على ان هذه هي الليلة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

لم يحتفل هو صام. يشرع لنا الصيام ولكن ما يشرع لنا ان نحتفل. ثم هو صام الاثنين ولم يصم يوم اثنى عشر من ربيع الاول او يوم ثلطعشر من ربيع الاول. ومن ثم احتفال وظع احتفالات او تخصيص هذا اليوم بشيء من القربات والعبادات ما - 00:13:35

النبي صلى الله عليه وسلم وخير الهدي هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما يأتينا الانسان بعبادة جديدة نقول له وقف. قف. هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:55

نعم. عندنا ميزان من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رد. اه من الاعمال الصيام ايضا المستحب الذي ذكرت الصوم يوم وافطار يوم. نعم. فقد اه بين النبي صلى الله عليه وسلم انه صيام داوود عليه السلام. وبين ان قال ذلك افظل - 00:14:05

الصيام بعض الناس قد يصوم اربعة ايام من الاسبوع. نعم. يصوم آآ هذا نقول ليس افظل صيام. بعض الناس يقول انا اريد ان يكون في صومي الاثنين والخميس. فاصوم السبت والاثنين والاربعاء والخميس - 00:14:25

مس نقول هذا ليس افظل الصيام النبي صلى الله عليه وسلم جعل افظل الصيام ما هو؟ صيام داوود صيام يوم وافطار يوم. نعم. فهو

افظل من صيامك الذي يأتي به كذلك صيام الدهر. هذا الصيام او صيام جميع الاسبوع. هذا الصيام صيام يوم وافطار يوم افظل - 00:14:45

لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ وانه خصوصا انه قد ورد النهي عن صيام يوم عن صيام الدهر. نعم قال لا صام من صام الدهر ولما كان ابن عمر يصوم مثل ذلك نهاه النبي او عبدالله بن عمرو بن العاص لما كان يصوم كذلك نهى عن النبي صلى الله عليه - 00:15:05

عليه وسلم عن مثل ذلك. صيام يوم عرفة؟ نعم صيام يوم عرفة صيام يوم فاضل جاء في حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عرفة فقال - 00:15:25

احتسبه على الله ان يكفر سنتين يعني من صغائر الذنوب والا في موطن واحد وهو في عرفة بالنسبة في جمهور اهل العلم يقولون انه يكره للحاج ان يصوم يوم عرفة بعرفة ليتفرغ لاعمال يوم عرفة - 00:15:35

من الدعاء وذكر الله عز وجل ولان النبي صلى الله عليه وسلم افطر في يوم عرفة لما كان حاجا فقد ارسلت ام الفضل باناء فيه لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ فشربه عشية ذلك اليوم يوم عرفة. نعم. والناس ينظرون اليه. الامام ابو حنيفة يقول انه - 00:15:55

النصوص الواردة في فضيلة يوم عرفة عامة فتشمل الحاج لكن مذهب الجمهور اقوى. ايضا ثمانية ذي الحجة حجة خصوصا يوم التروية يقولون يوم التروية يوم فاضل ويستحب ينص العلماء على تأكد استحباب صوم يوم التروية وقد ورد فيه بعض - 00:16:15

اثارهم بعض الصحابة كذلك بقية العشر. عشر ذي الحجة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح خير فيها واحب والى الله من هذه العشر يعني عشر ذي الحجة. فدل هذا على فضيلة الاعمال الصالحة ومنها اه الصيام. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصوم في هذا - 00:16:35

هذه الايام ويصوم آآ غيره. نعم شيخ سعد على مما يذكر به هنا الافضلية بين عشر ذي الحجة والعشر الاواخر في رمضان؟ نعم هذا ايضا موطن خلاف بين اهل العلم - 00:16:55

هناك قول توفيقي بين هذه الاقوال يقول نهار عشر ذي الحجة افضل وليل عشر آآ رمضان افضل. نعم. نعود ايضا الى الايام التي ورد الشرع بصيامها كيوم عاشوراء مثلا؟ عاشوراء ايضا اه يوم فاضل. نعم. هو اليوم العاشر من اه - 00:17:05

المحرم وقد ورد انه يكفر سنة المراد تكفير صغائر الذنوب كما تقدم. نعم. وهو اليوم العاشر ليس اليوم التاسع لكن يستحب ان يصوم اليوم التاسع في مذهب احمد والشافعي لقول النبي صلى الله عليه وسلم بقيت الى قابل لاصومن التاسع. نعم. فان النبي - 00:17:25

صلى الله عليه وسلم قدم الى الناس ووجدهم وجدهم يصمون هذا اليوم اليهود او يوم عاشوراء فسألهم عن سبب صوم فقالوا هو يوم نجى الله موسى عليه السلام فيه فنحب آآ فصامه شكرا فنحن نصومه اقتداء به فقال صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى - 00:17:45

فمنكم. واما جعل يوم عاشوراء موسما شيء من الاعمال اخراج الدم وتأنيب النفس هذا كله مخالف للشر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. بدع يعني بالنسبة لمثل هذا يوم عاشوراء يعني النبي صلى الله عليه وسلم هزم في احد. نعم. ولكن هل كان منه افعال - 00:18:05

او اظهار للحزن او التأسي او نحو ذلك ما فيها شيء من هذا. هكذا ايظا اه بالنسبة لما يتعلق اه مقتل الحسين رضي الله عنه رفع درجته على منزلته وهو من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبط النبي صلى الله عليه وسلم وريحانته في الجنة وسيد شباب - 00:18:35

الجنة وله مكانته في نفوسنا ومنزلته ونحن نحبه محبة عظيمة شديدة لكن وحزنا وفاءاته ولم نرظى بفعلة من قتله ونبرأ الى الله منها لكن لا يعني ذلك ان نظهر تسخطا من قظاء الله عز - 00:18:55

ستهلل وقدره وانما الواجب علينا الايمان والتسليم بقضاء الله عز وجل وقدره وعدم الرضا بمثل ذلك الفعل. نعم عودة يوم عاشوراء هل الاولى يا شيخ ان يصوم يوم قبله بعد ان يكفي ان يصوم يوم قبله؟ نعم صيام يوم عاشوراء ان من صام العاشر اجزاءه طيب ومن صام - 00:19:15

التاسع معه فهذا افضل. نعم. واما ان يصوم الانسان التاسع دون العاشر هذا آآ لا يدخل في الفظيلة. آآ آآ الصوم الذي اليوم الذي بعده آآ قال به طوائف من اهل العلم لانه قد ورد في رواية في مسند الامام احمد طيب آآ صام يوما قبل - 00:19:35

له او يوما بعده. نعم. وفي رواية ويوما بعده. وفي بعض النسخ. فحينئذ ان صامه ان شاء الله يرجى له الخير. نعم. صيام تقيس يا شيخ الشهر المحرم ايظا الاشهر الحرم. شهر محرم جاء فيه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افظل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. نعم - 00:19:55

وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله الحرام او المحرم. وبالتالي يشرع ويستحب للعبد ان يصوم في هذا الشهر جميعا اي نعم آآ بالنسبة للاشهر الحرم هل يشرع للعبد ان يصوم؟ هل الاشهر الحرم هي شهر محرم ورجب - 00:20:15

ذو القعدة ذو الحجة وذو الحجة. نعم. وهذه الاشهر اختلف اهل العلم في مشروعية الصيام فيها. فالامام احمد يقول لا يشرع للعبد ان يصومها نعم لانه الاحاديث الواردة فيها ضعيفة والجمهور مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة انه يستحب صومها - 00:20:35

قولوا للحديث يقوي بعضها بعضا والمسألة خلافية ولكل قول يعني اجتهاده لكن بالنسبة لافراد شهر رجب الصوم نقول هذا كان يفعله اهل الجاهلية كانوا يخصون رجب بخصائص وعبادات لا يفعلونها في غيره. فهم كانوا يتقربون - 00:20:55

لله بالصوم فيه وكانوا يخصونه بالعمرة فيه. لان شهر رجب شهر حرام وبالتالي يتمكنوا من الوصول للبيت فيه وكذلك كانوا يخصون رجب ذبح ذبيحة يسمونها العتيرة. ولما جاء الاسلام نهى عن العتيرة هذه - 00:21:15

وجعل رجب وغير السواء. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر برجب قط. وقد اخطأ بعض الرواة لما ذكر مثل هذا الامر وانما عمر في شهر ذي القعدة او ذي الحجة ومن هنا ليس لشهر رجب خاصية في قضية العمرة على - 00:21:35

الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. كذلك في الصوم ليس له خاصية ولا ينبغي ان يخص بصوم. من صامه وصام غيره كمن يصوم الاثنين والخميس فيصوم رجب مثل غيره من الشهور ولذلك كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يظرب ايدي المترجبين الذين يخصون رجب بالصوم - 00:21:55

وذلك لانه مثل غيره من الشهور فتخصيصه بخاصية ومزية نعم ما ليس لها اه دليل. البعض يا شيخ قد يخصص ثلاث ايام من كل شهر وقد احيانا قد يتحرى ان تكون الايام البيظ. قبل ثلاثة ايام خلنا نتفظل. في شعبان. طيب. ما دام رجب طيب. شعبان. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:22:15

يصوم آآ شعبان وكان يكثر من صوم شعبان كما في حديث عائشة. الامام احمد كانه ما يرغب تخصيص شعبان بالصوم او الصيام جميع الشهر والجمهور يستحبون صيام جميع شهر شعبان نعم وكون الانسان يصوم منه كثيرا يعني اولى تقدم معنا النهي - 00:22:35

نصوم يوم الشك او تقدم شهر رمظان ايوه بصوم يوم او يومين كما تقدم معنا حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا نعم. وبينا ان المراد به ابتداء الصوم بعد انتصاف الشهر بخلاف من كان يصوم من اول الشهر. صوم ثلاثة ايام من كل - 00:22:55

تهرب فذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه كصوم الدهر. وذلك ان الحسنة بعشر امثالها امثالها. نعم. ومن هنا فان يعني اذا صام ثلاثة ايام من كل شهر كانه قد صام ثلاثين يوما شهرا كاملا. نعم. في الاجر. اه هذه الايام اي اه ما هي الافضل - 00:23:15

فيها الامام مالك يقول هي غير معينة ولا ينبغي ولا اه تخصص ايام البيظ بهذا الصوم. بل يصوم من اي الايام. والجمهور يقولون انه يستحب ان تكون الايام البيظ الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقد ورد في ذلك عدد من الاحاديث. جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه - 00:23:35

او بثلاث ذكر منها صيام ثلاثة ايام من كل شهر. نعم. ولكن في شهر ذي الحجة يلاحظ ان اليوم الثالث عشر من ايام التشريق وايام التشريق يحرم صومها الا لمن لم يجد الهدي ومن هنا في شهر ذي الحجة - 00:24:00

يصوم الانسان غير ثلاطعشر وصام اربعطعش وخمسطعش وستة عشر او غير الاثنين يوم اثنين او يوم خميس نعم فهو آآ حينئذ قد صام ثلاثة ايام اما ان يصوم اليوم الثالث عشر هذا محرم ولا يجوز. وهكذا صوم اليوم الحادي عشر والثاني عشر من شهر محرم من شهر ذي الحجة هذا - 00:24:20

حرام ولا يجوز. نعم. شهر ذي الحجة. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ايام التشريق. نعم. ومثلها ايضا صيام يوم العيدين. يعني ايام ضيافة عبد الرحمن وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيدين كما في حديث عمر وحديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة وغيرهم. نعم اذا كانت المرأة يا شيخ ممن تكثر من التطوع ولا - 00:24:40

مع وجود زوجها هل يتوقف ذلك على اذن زوجها؟ آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وزوجها حاضر لا بإذنه فإن كان زوجها غائبا جاز لها الصوم بدون حاجة لاستأذان. نعم. كذلك لو كان الزوج صائما ولا اه - 00:25:00

اما ينقص قيامه لا ولا ينقص صوم المرأة من قيامها بحقوق زوجها اي نعم فيجوز لها الصوم. لكن اذا كان ومفطرا فانها لا تصوم الا قد استأذنته. وهذا يدلك على اهمية مراعاة المرأة لحقوق زوجها وكونها - 00:25:20

ادي هذا الحق الواجب عليها اولى واحب الى الله عز وجل من كونها تؤدي صياما نفلا. كذلك ايضا فيما يتعلق حتى بصوم لا تصومه الا اذا تظيق عليها الوقت او اذن لها زوجها او كان غائبا او كان صائما. عائشة دليل على هذا. نعم - 00:25:40

عائشة رضي الله عنها كانت تؤخر الصوم حتى شعبان لمكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نؤكد على قيام بحقوق نعم. ازواجهن فان هذا من القربات اللاتي الذي يتقربون به لله عز وجل. وتعظم به درجاتهم - 00:26:00

ان عند الله جل وعلا. نعم هذا الحق يا شيخ وهو الاستئذان فيما يتعلق بصيام التطوع. هل يمنح لغير الزوج مثلا الوالد على اولاده مثلا؟ نعم بالنسبة للوالد اذا نهى ابناءه عن الصوم. نعم. فانه يؤجر الابن اجرين. الاجر الاول كونه طاعة واطاع - 00:26:20

والده. والاجر الثاني اجر الصيام. لان الانسان اذا رغب في الصوم وكان هناك عائق من خارج ارادته. نعم. فانه اه يعطى اجر ذلك العمل. ومن هنا فاذا نهى الوالد او الوالدة ابناؤهم عن الصوم فالافضل والاولى بهم ان يطيعوا - 00:26:40

والديهم ويكتب لهم اجر طاعة الوالدين ويكتب لهم كذلك طاعة يكتب لهم ايضا اجر الصوم. ايضا في هنا مسألة ذكرها بعض الفقهاء وهو ان الاجير الذي يؤثر يؤثر الصوم على ادائه للعمل الذي استأجر عليه. مثل الموظف - 00:27:00

نعم اذا كان الصوم يؤثر عليه ومثل السائق ومثل العامل اذا كان الصوم يؤثر عليهم فيؤخرون صوم التطوع وكونه يقوم بالعمل الواجب عليه الذي استوجر عليه احب الى الله عز وجل من ان يصوم صوم التطوع. نعم - 00:27:20

ليه خسرت قبل قليل الى صيامه والتشريق وحرمته؟ الان يا شيخ ايضا نذكر الايام التي يكره فيها الصيام كيوم الجمعة مثلا؟ نعم يوم الجمعة ورد في الحديث انه آآ نهى - 00:27:40

آآ النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة. دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فوجدها صائمة يوم الجمعة. فقال اصمتي يوما قبله اصمت ومن بعد تصومين غدا؟ فقالت لا. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالافطار. وابو حنيفة لا يكره الصوم - 00:27:50

ابو حنيفة لا يكره الصوم ويرى انه جائز لكن الائمة الثلاثة يجيزونه ولا يرون منه مانعا. نعم. كذلك يوم ورد في حديث بالنهي عن صوم يوم السبت لكن بعض اهل العلم يقول بان الحديث ضعيف لكن لو صام الانسان السبت ومعه الجمعة فهو جائز ولا حرج - 00:28:10

عليه في مثل ذلك جيد شيخ سعد وقتنا انتهى لكن لعلك تختم بما يتعلق يا شيخ الان البعض ينادي بجعل الاجازة يومي الجمعة والسبت نعم السبت يوم ترك للاعمال عند اليهود. طيب. وكون الانسان يقتدي باليهود او اه يسير على طريقته - 00:28:30

ومنهجهم في مثل ذلك لا شك انه من التشبه باليهود وقد وردت الشريعة بالنهي عن التشبه باليهود خصوصا فيما يتعلق وعباداتهم.

ومن هنا فانه لا ينبغي اه ان تجعل الاجازة في مثل هذا اليوم خصوصا انه قد يترتب على ذلك - 00:28:50
ان تكون بعض المؤسسات تعمل صباح الجمعة وبالتالي قد يكون هناك نوع تفريط في صلاة الجمعة ومن هنا فاني ادعو الى تعلى اه الاجازة في هذين اليومين او في يوم الجمعة او وعدم وظع اجازة في يوم السبت او في يوم الاحد. اذ نبقى على - 00:29:10
نسأل الله جل وعلا ان يتقبل سائر الاعمال والعبادات. احسن الله اليكم معالي الشيخ وشكر الله مسعاكم. الشكر موصول لكم ايها الاحبة على طيب متابعتكم لهذه التي تحدث فيها ضيفنا الكريم عن صيام التطوع من العبادات المتعلقة بشهرنا زكاة الفطرة وموضوع حوارنا باذن الله عز وجل في يوم الغد استودعكم - 00:29:30
الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ياه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - 00:29:50